

65847 - ما هي أركان الصلاة وواجباتها وسننها؟

السؤال

ما المقصود بسنن الصلاة؟ وما هي أركان الصلاة؟ وما هي واجباتها؟ وما الفرق بين الركن والواجب؟

ملخص الإجابة

أركان الصلاة أربعة عشر ركناً، وواجباتها ثمانية. وسنن الصلاة كثيرة منها القولية والفعلية، والفرق بين الركن والواجب أن الركن لا يسقط عمداً ولا سهواً، بل لابد من الإتيان به، أما الواجب فيسقط بالنسبيان، ويجب بسجود السهو.

الإجابة المفصلة

Table Of Contents

- سنن الصلاة والمقصود بها
- أركان الصلاة
- واجبات الصلاة
- سنن الصلاة القولية
- سنن الأفعال



سنن الصلاة والمقصود بها

سنن الصلاة كثيرة، منها القولية، ومنها الفعلية. والمقصود بالسنن: ما عدا الأركان والواجبات.

وقد أوصل بعض الفقهاء السنن القولية إلى سبع عشرة سنة، والسنن الفعلية إلى خمس وخمسين سنة.

ولا تبطل الصلاة بتترك شيء من السنن، ولو عمداً بخلاف الأركان والواجبات.

والفرق بين الركن والواجب: أن الركن لا يسقط عمداً ولا سهواً، بل لابد من الإتيان به.

أما الواجب: فيسقط بالنسبيان، ويجب بسجدة السهو.

ولعل من المناسب هنا أن نذكر أركان الصلاة وواجباتها، ثم شيئاً من سننها، معتمدين في ذلك على ما في متن "دليل الطالب" وهو مختصر مشهور عند فقهاء الحنابلة:

أركان الصلاة

وهي أربعة عشر ركناً كما يلي

-1- القيام في الفرض على القادر.

- 2 تكبيرة الإحرام وهي "الله أكبر".
- 3 قراءة الفاتحة.
- 4 الركوع وأقله أن ينحني بحيث يمكنه مس ركبتيه بكفيه، وأكمله أن يمد ظهره مستوياً ويجعل رأسه حياله.
- 5 الرفع من الركوع.
- 6 الاعتدال قائماً.
- 7 السجود وأكمله تمكين جبهته وأنفه وكفيه وركبتيه وأطراف أصابع قدميه من محل سجوده. وأقله وضع جزء من كل عضو.
- 8 الرفع من السجود.
- 9 الجلوس بين السجدين. وكيف جلس كفى، والسنّة أن يجلس مفترشاً على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويوجهها إلى القبلة.
- 10 الطمأنينة وهي السكون في كل ركن فعلي.
- 11 التشهد الأخير.
- 12 الجلوس للتشهاد الأخير للتسليمتين.
- 13 التسليمتان وهو أن يقول مرتين: السلام عليكم ورحمة الله، ويكتفى في النفل تسليمة واحدة، وكذلك في صلاة الجنازة.
- 14 ترتيب الأركان كما ذكرنا، فلو سجد مثلاً قبل ركوعه عمداً بطلت صلاته، وسهوًّا لزمه الرجوع ليركع ثم يسجد.

واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية كما يلي

- 1 التكبير لغير الإحرام.
- 2 قول: سمع الله لمن حمده للإمام وللنفرد.
- 3 قول: ربنا ولك الحمد.
- 4 قول سبحان رب العظيم مرة في الركوع.
- 5 قول: سبحان رب الأعلى مرة في السجود.

- 6 قول: رب اغفر لي بين السجدتين.
- 7 التشهد الأول.
- 8 الجلوس للتشهد الأول.

سنن الصلاة القولية

سنن الصلاة القولية إحدى عشرة سنة كما يلي

- 1 قوله بعد تكبيرة الإحرام: "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك" ويسمى دعاء الاستفتاح.
- 2 التعوذ.
- 3 البسمة.
- 4 قول آمين.
- 5 قراءة السورة بعد الفاتحة.
- 6 الجهر بالقراءة للإمام.
- 7 قول غير المأمور بعد التحميد "ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد". (وال الصحيح أنه سنة للمأمور أيضاً).
- 8 ما زاد على المرة في تسبيح الركوع، أي التسبيبة الثانية والثالثة وما زاد على ذلك.
- 9 ما زاد على المرة في تسبيح السجود.
- 10 ما زاد على المرة في قوله بين السجدتين "رب اغفر لي".
- 11 الصلاة في التشهد الأخير على النبي صلى الله عليه وسلم، وآلله عليهم السلام، والبركة عليه وعليهم، والدعاء بعده.

سنن الأفعال

1. رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام.
2. رفع اليدين عند الركوع.
3. رفع اليدين عند الرفع من الركوع.
4. حط اليدين عقب ذلك.

5. وضع اليمين على الشمال.
6. نظره إلى موضع سجوده.
7. تفرقته بين قدميه قائماً.
8. قبض ركبتيه بيديه مفرجتي الأصابع في رکوعه ومد ظهره فيه وجعل رأسه حياله.
9. تمكين أعضاء السجود من الأرض و مباشرتها لمحل السجود سوى الركبتين فيكره.
10. مجافاة عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه وتفريقه بين ركبتيه وإقامة قدميه وجعل بطون أصابعهما على الأرض مفرقةً ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطةً مضمومةً للأصابع.
11. الافتراض في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الأول والتورك في الثاني.
12. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الأصابع بين السجدين وكذا في التشهد إلا أنه يقبض من اليمني الخنصر والبنصر ويحلق إبهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله.
13. التفاته يميناً وشمالاً في تسليمه.

وفي بعض هذه الأمور خلاف بين الفقهاء فقد يكون الفعل الواجب عند أحدهم مسنوناً عند الآخر وهذا مبسوط في كتب الفقه.

والله أعلم.